

الدر المنثور

وأخرج ابن حبان عن أبي سلمة B قال : حدثني عائشة Bها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا " قالت : وكان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ما دووم عليه وإن قل وكان إذا صلى صلاة دام عليها .

قال أبو سلمة Bه : قال الله : والذين هم على صلاتهم دائمون .

وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم Bه في قوله : والذين في أموالهم حق معلوم قال : كانوا إذا خرجت الأعتية أعطوا منها .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : فمال الذين كفروا قبلك مهطعين قال : ينظرون عن اليمين وعن الشمال عزيز قال : الغضب من الناس عن يمين وشمال معرضين يستهزئون به .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة Bه فمال الذين كفروا قبلك مهطعين قال : عامدين عن اليمين وعن الشمال عزيز قال : فرقا حول نبي الله لا يرغبون في كتاب الله ولا ذكره .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن Bه فمال الذين كفروا قبلك مهطعين قال : منطلقين عن اليمين وعن الشمال عزيز قال : متفرقين يأخذون يميننا وشمالا يقولون : ما يقول هذا الرجل ؟ .

وأخرج الطستى عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D : عن اليمين وعن الشمال عزيز قال : الحلق الرفاق .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت عبيد بن الأخص وهو يقول : فجاؤا مهرعين إليه حتى يكونوا حول منبره عزيز وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله : عن اليمين وعن الشمال قال : عن يمين

النبي صلى الله عليه وآله وعن شماله عزيز قال : مجالس محتبين نفر قليل قليل .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله : عزيز قال : الحلق المجالس